

برنامج قائم على المدخل الجمالي  
لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية  
لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد

د/ خلف عبد المعطي عبد الرحمن طالبة

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة



## برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التدوق الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

د/ خلف عبد المعطي عبد الرحمن طلبة\*

### مستخلص البحث:

يهدف البحث تنمية مهارات التدوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات التدوق الأدبي، واختبار التدوق الأدبي، وبرنامج قائم على المدخل الجمالي. وتم اختيار مجموعة بحثية مكونة من أربعة وستين تلميذاً من تلاميذ مدرستي " الشهيد عمرو محمد دهشان"، وحامد مسعود، بمركز إطسا- محافظة الفيوم.(٣٤) تلميذاً يمثلون المجموعة التجريبية من مدرسة الشهيد عمرو محمد دهشان، و(٣٠) تلميذاً يمثلون المجموعة الضابطة، من مدرسة حامد مسعود.

واتضح من نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في التطبيق البعدي لاختبار التدوق الأدبي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. ويوصي الباحث بتوظيف المدخل الجمالي في تعليم المهارات اللغوية، والاهتمام بتنمية مهارات التدوق الأدبي في كل المراحل التعليمية.

**الكلمات الدالة:** برنامج- المدخل الجمالي- التدوق الأدبي- تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

\* د/ خلف عبد المعطي عبد الرحمن طلبة: مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة.

### **Abstract:**

The research aims to develop some literary appreciation skills in Arabic language for the second grade preparatory pupils.

To achieve the goal of the research, the researcher prepared questionnaire of literary appreciation skills, a scale of literary appreciation and program based on the aesthetic approach.

The researcher chose a sample of (64)pupils from two school, and Hamed Masaoud School in Fayoum Governorate. (34)pupils from Amr Dahsan School for the experimental group, and (30)pupils from Hamed Masaoud School for the control group.

The findings of the research revealed a statistically – significant difference at the level of (0.01)between means of score of the experimental and control group in the literary appreciation postscale in favor of the experimental group.

The researcher recommends using the aesthetic Approach for developing Arabic skills, in the educational stages.

### **Key words**

program – the Aesthetic Approach –literary appreciation–  
second grade preparatory pupils

**مقدمة:**

الأدب تعبير بليغ خيالي يشعر معه التلميذ بالمتعة والسعادة؛ نظرا لما تمتاز به النصوص الأدبية من جمال التصوير، وروعة الخيال، ودقة المعنى. وهو وسيلة لمساعدة التلميذ على فهم ذاته والآخرين، وبناء شخصيته، وتنمية قدرته على تذوق جوانب الجمال في الحياة. وهذه من أهم المهارات التي يكتسبها التلميذ من خلال قراءة النصوص الأدبية، وفهمها، والوقوف على معانيها الضمنية، وتعرف الصورة الجمالية، وتذوقها، وتحديد ودلالاتها.

التذوق الأدبي خبرة تأملية انفعالية تتحقق من خلال فهم النص الأدبي وتحليله. والفهم مفتاح التذوق، ولن يصل المتلقي إلى التذوق إلا إذا فهم النص الأدبي، وأدرك العلاقات والروابط بين مكوناته، وعرف أسرار جماله، ومواطن القوة ونقاط الضعف فيه. (على مذكور، ٢٠٠٢، ١٨٦)\*

والتذوق الأدبي نشاط إيجابي يتطلب من المتلقي أن يكون متفاعلا مع النص الأدبي، ومستجيبا لعناصره من أفكار عميقة، وخيال مبتكر، وألفاظ موحية، وأسلوب شائق، وموسيقى جميلة، وعاطفة صادقة، ومحددا دور كل ذلك في إنتاج معنى النص، وفاهما النص الأدبي، ومحللا لمكوناته، من منطلق أن الفهم يسبق التذوق؛ لأن التذوق يتطلب إحاطة المتلقي بكل عناصر النص. وهو خبرة يتكامل فيها البعد العقلي والبعد الوجداني والبعد الجمالي والبعد الاجتماعي والبعد الثقافي. (ماهر شعبان، ٢٠١١، ٩٠)

ويتطلب التذوق الأدبي تفاعل التلميذ مع النص الأدبي، من خلال مجموعة من الأسس والمبادئ التي يجب أن يتعلمها التلميذ، منها: التعاطف مع النص وقائله (تقبل النص في ضوء ظروف عصره، وتفهم الأسباب التي دفعت الأديب إلى إنتاجه)، والخيال بمعنى أن يتخيل التلميذ النص الأدبي كما تخيله الأديب، دون تنازل التلميذ عن شخصيته، فإذا كان التلميذ يقرأ نصا يفخر فيه الشاعر بقدرته قومه على الحرب بالسيوف، فعلى التلميذ هنا أن ينسى الحرب الحديثة بصورتها المعروفة، ويتخيلها بالصورة التي رسمها الأديب في نصه.

وتتمية مهارات التذوق الأدبي مطلب إنساني جليل؛ لأن التغيير المستمر في الحياة، والتطورات الهائلة في كافة جوانبها يجعل مساحة التذوق والاستمتاع

محدودة، وهذا يتطلب الاهتمام بتنمية مهارات التذوق الأدبي؛ لأن تنميتها قد تنعكس على التلميذ في حياته، فيصبح قادراً على تذوق جماليات الحياة والتعايش مع معطياتها.

والتذوق الأدبي هدف من أهداف تعليم اللغة العربية بعامّة، وتعليم النصوص الأدبية بخاصة، وهو وسيلة من وسائل كشف الجانب الجمالي في النص الأدبي، فالجمال موجود في الصور والأساليب والتراكيب، والتذوق الأدبي يساعد في إدراك الجانب الجمالي، والاستمتاع به.

وقد نصت وزارة التربية والتعليم في مصر على بعض مهارات التذوق الأدبي ضمن أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، ومن هذه المهارات: مناقشة مظاهر الجمال في النص الأدبي والربط بين السبب والنتيجة، وتوضيح التعبيرات الجميلة في النص الأدبي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨-٢٠١٩).

وعلى الرغم من أهمية التذوق الأدبي، فإن بعض الدراسات أكدت وجود ضعف في مهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن هذه الدراسات: دراسة بدر العدل (٢٠٠٦) التي أكدت الضعف في مهارات: تحديد العاطفة المسيطرة على الأديب، وإدراك دلالة استخدام بعض الألفاظ في النص الأدبي، وإدراك اتجاه الأديب نحو القضايا المختلفة. ودراسة ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٥) التي أكدت الضعف في مهارات: تحديد معنى الكلمة من السياق، وتحديد المعاني المجازية للكلمات، والربط بين الكلمات والجو النفسي، والتمييز بين الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي، واستنباط الفكر والتمييز بينها، وتحديد العاطفة السائدة وأثرها، وأكدت دراسة سمر عبد الحليم وآخرون (٢٠١٥) الضعف في مهارات: تحديد التشبيه في النص الأدبي، والتعرف على الإيقاع الموسيقي، وتحديد التعبير الأجل، وتعرف عناصر الجمال في الفكرة والأسلوب. وذلك على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ودراسة سلطان دميثير (٢٠١٨) التي أكدت ضعف بعض مهارات التذوق الأدبي منها: مهارة استنباط المعاني الضمنية في العمل الأدبي، ومهارة تحديد الجو النفسي السائد في النص، ومهارة الموازنة بين نصين أدبيين.

والضعف في مهارات التذوق الأدبي ليس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فحسب وإنما يوجد، أيضا، لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث أكدت بعض الدراسات ضعف مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل: دراسة سلوى حسن محمد (٢٠٠٨) ودراسة سمر عبد الحليم (٢٠٠٩)، ودراسة هاني توفيق (٢٠١١) ودراسة هشام بدوي (٢٠١٢) ودراسة ولاء السيد (٢٠١٣)، ودراسة راشد الروقي، ونجلاء العتيبي (٢٠١٨)

ويؤكد ما سبق الدراسة الاستكشافية التي قام بها الباحث، على مجموعة من تلاميذ مدرسة الشهيد "عمرو محمد دهشان"، بإدارة إطسا، محافظة الفيوم؛ حيث اتضح أن ثلاثة وثلاثين تلميذا من إجمالي ٤٢ تلميذا أخفقوا في الإجابة عن الأسئلة التي تقيس التمييز بين الأساليب في النص، وتحديد أفكاره، وصوره، وأثره الجمالي.

كما أن الباحث من خلال خبرته الشخصية في التدريس والإشراف على التربية العملية، لاحظ أن التذوق الأدبي لا يحظى باهتمام الكثير من المعلمين، فهم لا يستخدمون إستراتيجيات تفاعلية تشجع التلميذ قراءة النص الأدبي قراءة معبرة عن المعنى، وتحديد الصور الجمالية ودلالاتها اللفظية والمعنوية؛ مما أدى إلى ضعف التذوق الأدبي لدى تلاميذهم.

والمدخل الجمالي من المداخل التعليمية التي تعرض النص بصورة جمالية تشجع التلميذ على التفاعل معه، والاستمتاع بجمالياته، وتأكيد الجوانب الوجدانية والقيمية، من منطلق أن النص يحاول أن يربط التلميذ بقيمة ما في الحياة، وبعض هذه القيم لا تخلو من الطابع الجمالي. (محمد صابر سليم، ٢٠٠١، ٦)

ويختلف المدخل الجمالي عن علم الجمال؛ فعلم الجمال (Aesthetics) مشتق من الكلمة اليونانية Aisthesis؛ ومعناها الإحساس أو عالم الأحاسيس. ويهتم هذا العلم بدراسة الجمال، من حيث: شروطه، ومقاييسه، ونظرياته. وكذلك دراسة الذوق العام، والأحكام والقيم المتعلقة بالآثار الفنية والأدبية وغيرها. (هالة خضر، ٢٠٠٦، ١٢). أما المدخل الجمالي فيهتم بكيفية الاستفادة من الجمال في الموقف التعليمي، من خلال تصميم أنشطة تعليمية وتعلمية ذات طابع جمالي في الشكل والمضمون، وبالتالي فالمدخل الجمالي يستفيد من علم الجمال.

وتوظيف المدخل الجمالي في تدريس النصوص الأدبية قد يسهم في تفاعل التلاميذ مع النص الأدبي؛ فيقبلون على دراسته: قراءة وفهما وتفسيرا وتحليلا، كما قد يسهم في تنمية تذوقهم النص الأدبي، وتكوين اتجاهها إيجابيا نحوه. ومن الدراسات التي وظفت المدخل الجمالي في اللغات: دراسة ( RYAN 2012) التي أكدت أن استخدام أساليب التعليم الجمالية يحسن من استجابات المتعلمين نحو دراسة الأدب. ودراسة ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٦). التي توصلت إلى فاعلية وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي في اللغة العربية في تنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة عقيلي موسى (٢٠١٨). التي توصلت إلى فاعلية المدخل الجمالي في اللغة العربية في تنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولا توجد دراسات حاولت استخدام هذا المدخل في تنمية التذوق الأدبي.

### مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

- ١- ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٢- ما البرنامج القائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٣- ما أثر البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

### أهداف البحث:

يهدف البحث تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

### أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث، في مجال تعليم اللغة العربية بعامة، وفي مجال تنمية مهارات التذوق الأدبي بخاصة، كلاً من:

- ١- تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث) من خلال تحديد مستواهم في مهارات التذوق الأدبي، وتنمية هذه المهارات لديهم باستخدام برنامج قائم على المدخل الجمالي.
  - ٢- معلمي اللغة العربية وموجهيها: حيث يقدم لهم هذا البحث قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واختبارا للكشف عن مستواهم في هذه المهارات، وبرنامجا لتنميتها لديهم، في ضوء المدخل الجمالي.
  - ٣- مخططي مناهج اللغة العربية: وذلك من خلال إعداد أدلة تعليمية تتضمن أنشطة تنمي مهارات التذوق الأدبي.
  - ٤- الباحثين: يمكن أن يستفيد بعض الباحثين من هذا البحث في إجراء بحوث أخرى في اللغة العربية توظف المدخل الجمالي.
- حدود البحث:** اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

- ١- مقرر النصوص الأدبية على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام، الفصل الدراسي الثاني، طبعة وزارة التربية والتعليم، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- ٢- مجموعة بحثية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعددهم أربعة وستون تلميذا من تلاميذ مدرستي " الشهيد عمرو محمد دهشان"، وحامد عبد الغني مسعود التابعتين لإدارة إطسا، محافظة الفيوم.
- ٣- مهارات التذوق الأدبي، التي أسفرت عنها قائمة مهارات التذوق الأدبي، وعددها اثنتا عشرة مهارة. وتم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨.

### **مصطلحات البحث:**

المصطلحات الرئيسة لهذا البحث هي:

### **المدخل الجمالي:**

مجموعة من المسلمات والمنطلقات والمبادئ المرتبطة بمقومات الجمال في المادة التعليمية، والتي تعمل على تحقيق البهجة والمتعة لدى المتعلمين، وتثير لديهم حب الاستكشاف والاستطلاع والتخيل والتأمل والتحليل والابتكار، وهذه المسلمات ترتبط بطبيعة اللغة، وعمليتي تعليمها وتعلمها. (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٢٦١)

المدخل الجمالي هو كل عمل تعليمي يصاحبه إبداع فني في العرض والتنظيم، ويهدف إلى تشكيل منظم للنشاط التعليمي والتعلمي، بحيث ينمو ويتطور بإيقاع متناغم، ومتناسق، مما يجعل من أجزائه وحدة واحدة متماسكة، وهذا يجعل بيئة التعليم قائمة على التفاعل والحيوية والسرور. (Eisner, 2005, 16)

والمدخل الجمالي في هذا البحث هو منظومة من المسلمات والمنطلقات والأسس والإستراتيجيات التعليمية ذات الطابع الجمالي، التي من خلالها يقوم تلميذ الصف الثاني الإعدادي، بقراءة النصوص الأدبية المقررة عليه قراءة تحليلية، ممارسا عمليات الفهم والتفسير والتحليل؛ وصولا إلى تذوق جماليات النص.

**التذوق الأدبي:**

قدرة المتعلم على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل، من خلال إدراك نواحي الجمال، ودقة المعنى، وفهم التراكيب ودلالاتها، وتحديد قيمة الصور البيانية، والتفطن إلى العبارات المبتكرة، والتحليل الأسلوبي للنص، وتمكينه من إصدار الأحكام على النص الأدبي. (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٩٧)

وهو انفعال يدفع المتعلم إلى الإقبال على قراءة النص بشغف، والتعاطف مع الأديب، ونقوص الشخصيات، ومحاولة تفهم الأحداث أو الأعمال أو الحالات الوجدانية التي يصورها الأديب. (على مذكور، ٢٠٠٢، ١٧٤)

والتذوق الأدبي في هذا البحث هو: مجموعة من الأنشطة العقلية والوجدانية التي يقوم بها تلميذ الصف الثاني الإعدادي، حين يدرس النصوص الأدبية المقررة عليه؛ فيقبل على قراءة النص الأدبي، وتحليله، وتذوقه من خلال: تعرف التراكيب والأساليب ودلالاتها، وتحديد أثر الصور الجمالية في النص، والقيم المتضمنة، والجو النفسي.

### **إجراءات البحث:**

- ١- تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ووضعها في استبانة، وتقديمها للمحكمين للتحقق من صدقها.
- ٢- إعداد اختبار التذوق الأدبي، وعرضه على المحكمين للتحقق من صدقه، ثم تطبيقه استطلاعيا على مجموعة من التلاميذ غير مجموعتي البحث لحساب الزمن، ومعاملات السهولة والصعوبة والتباين، والثبات.

- ٣- بناء البرنامج القائم على المدخل الجمالي لتنمية التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٤- تطبيق اختبار التذوق الأدبي تطبيقاً قبلياً على مجموعتي البحث؛ للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات التذوق الأدبي.
- ٥- التدريس للمجموعة التجريبية بالبرنامج القائم على المدخل الجمالي، وللمجموعة الضابطة بالمادة المدونة في الكتاب المدرسي.
- ٦- تطبيق اختبار التذوق الأدبي تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتقديم المقترحات والتوصيات.

### الإطار النظري للبحث: المدخل الجمالي وتنمية مهارات التذوق الأدبي

#### لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

**تحت هذا العنوان يتناول الباحث:** فلسفة المدخل الجمالي، وأهميته وأساسه وإستراتيجياته؛ للاستفادة منه في إعداد البرنامج القائم على المدخل الجمالي، كما يتناول، أيضاً، مهارات التذوق الأدبي وأهميتها، وأساليب تنميتها، وتقويمها. وفيما يلي تفصيل ذلك.

#### أولاً- المدخل الجمالي: فلسفته، أهميته، إستراتيجياته، وأنشطته.

وفيه يتناول الباحث فلسفة المدخل الجمالي، وأهميته، وأساسه، وإستراتيجياته، وفيما يلي بيان ذلك:

#### ١- فلسفة المدخل الجمالي:

الجمال بحث مواطن الحسن في النص اللغوي، بما يشمل من: صور، وتراكيب وخيال، وأساليب، متضمنة التحليل المتعمق للنص الأدبي، المستخرج لنظامه النحوي، وأسواره الدلالية. وقد يأتي الجمال من بعض المباحث النحوية، مثل: التقديم والتأخير والحذف، فالتقديم يخالف الترتيب الطبيعي للكلام، وهذا يجذب انتباه التلميذ للنص، والحذف مسألة سياقية تنطلق من أن الصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وأن ما يفهم من الكلام يجوز حذفه. (السيد على خضر، ٢٠٠٧، ٢٩-٣٤)

واختلفت النظريات في تفسيرها للجمال؛ فالنظرية البيولوجية تؤكد أن تذوق الجمال عملية بيولوجية، استناداً إلى بعض الدراسات التي أوضحت أن بعض مراكز الدماغ تنشط حال استنارتها بمثير ممتع.

وتفسر النظرية النفسية الجمال في ضوء النظريات النفسية التي ترى أن العقل يصدر أحكاما وجدانية على ما هو سار وماتع. ويرى أنصار النظرية المعرفية أن التفضيل الجمالي يخضع لعمليات عقلية، ولا يقتصر فقط على الخصائص الشكلية؛ فالانتباه والإدراك، والوعي والتحليل عمليات مهمة يقوم بها العقل أثناء التلقي الجمالي للمادة العلمية، كما يعتمد التفضيل الجمالي على عمليات التمثيل، والمواءمة بين الخبرات الجديدة وما لدى المتلقي من معارف سابقة. (إلهام الشلبي، ومحمود الشاذلي، ٢٠٠٩، ٦٨٧)

أما أنصار نظرية الحاجات فيرون أن الحاجة للجمال من الحاجات الإنسانية، وقد وضع " ماسلو " تنظيما هرميا لحاجات الإنسان يبدأ بالحاجات الفسيولوجية، وتنتهي بالحاجات الجمالية، التي تظهر في ميل بعض الناس إلي التنظيم، والترتيب، والنظام، والاتساق، والكمال. (إيمان محمد محمود، ٢٠١٢، ٢٢)

ويمكن تجاهل دور النظرية البنائية في المدخل الجمالي؛ فعمليات بناء المعرفة الجديدة، ودمجها في البنية المعرفية من أهم ملامح فلسفة المدخل البنائي. وبالرغم من اختلاف النظريات في تفسير الجمال، فإن أوجه الاتفاق بينها متعددة، منها: وجود تكامل بين النظرية النفسية والنظرية المعرفية، وأن التعليم نشاط إنساني تربوي ونفسي وثقافي وجمالي، كما أن تذوق الجمال ليس بيولوجيا في كل الأحوال. وهذا يؤكد أن هناك مساحة ما يمكن أن يغطيها التعليم الجمالي، ويدعم ذلك أن البعد الجمالي جزء من بنية النص الأدبي، وليس فقط مجرد تزيين خارجي له.

وبجانِب النظريات، حاولت بعض الاتجاهات تفسير الجمال، منها: الاتجاه الذاتي الذي يرى أنصاره أمثال (كانط وتولستوي وشيللر) أن الجمال ليس متعلقا بالصفات الجمالية الموجودة في النص، وإنما يتعلق بالاستجابة التي تظهر من التلميذ الذي يدرس النص الأدبي، وهذا معناه أن معايير الجمال ستختلف من تلميذ لآخر ومن متلق لآخر. ويرى أنصار الاتجاه الموضوعي، أمثال (سقراط وأفلاطون) أن الجمال له خصائص موضوعية مستقلة عن ذهن المتلقي، فمعايير الجمال في النص الأدبي نابعة من النص نفسه، لا من ثقافة المتلقي واتجاهاته وميوله وذوقه الخاص.

ويرى أنصار الاتجاه الذاتي الموضوعي أمثال (هربرت وديوي) أن إدراك الجمال يتم في ضوء العلاقة بين النص وجمالياته والمتلقي وثقافته، فالأثر الجمالي الكامن في النص ينعكس على الخلفية المعرفية للمتلقي فتصدر الاستجابة الجمالية نتيجة التفاعل بين الذاتي والموضوعي؛ فالجمال ليس صفة مستقلة عن العقل الذي يتدوقه، وليس معنى عقلياً خالصاً، وإنما هو مزيج بينهما. (على خليل مصطفى وآخرون، ٢٠٠٣، ٢١٨)

وهذا معناه أن تعليم النصوص الأدبية يجب أن يراعي هذه الاتجاهات، وذلك من خلال عرض النص الأدبي على التلاميذ في صورة أنشطة جمالية تجذب انتباههم له، وتجعلهم يتفاعلون معه، وتساعدهم على اكتشاف الجمال الكامن فيه، بالإضافة إلى تشجيع التلاميذ على تنقيف أنفسهم أدبياً، من خلال الاطلاع على بعض النصوص الأدبية في أوقات فراغهم، حتى تتكون لديهم معايير ذاتية خاصة تجعلهم قادرين على إصدار أحكام دقيقة على مكونات النص الأدبي.

وتأسيساً على ما سبق، يتضح أن المدخل الجمالي يستفيد من النظريات التي حاولت تفسير الجمال، ويستند إلى أسس علم الجمال ونظرياته المعتمدة على التنظيم، والتناغم، والتنوع، كما يستفيد، أيضاً، من النظريات التي تركز على جماليات التلقي في النصوص الأدبية، والوعي النصي، والجماليات الكامنة في بنية النص الأدبي، والنظريات المعرفية والبنائية وبالتالي فالمدخل الجمالي يستفيد من فلسفات واتجاهات نظرية متنوعة. وإذا كان المدخل الجمالي يعتمد على المؤثرات الجمالية، فإن هذا ليس معناه التركيز على المؤثرات الجمالية الشكلية التي قد تظهر من خلال الصوت والموسيقى والصور والأشكال والرسوم والتمثيل فحسب، وإنما يشمل التركيز على الجوانب الجمالية الكامنة في بنية النص الأدبي: الصوتية والصرفية والنحوية والبلاغية.

## ٢- أهمية المدخل الجمالي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

يعد الاهتمام بإبراز البعد الجمالي في تعليم اللغة العربية مطلباً مهماً تربوياً ونفسياً، فهو من ناحية يسهم في جذب انتباه التلميذ للتعليم، ويكون لديه اتجاهات إيجابية نحو التعلم، ومن ناحية أخرى يسهم في التغلب على الصعوبات الناتجة عن أسلوب تقديم المادة التعليمية؛ وبالتالي فالاهتمام بالجمال يقلل من الملل،

ويجعل المادة التعليمية ممتعة، ويجعل التدريس شائقا. توافقا مع ما يسمى بمتعة التعلم.

ويسهم المدخل الجمالي في تنمية الوعي والإدراك الحسي لدى التلاميذ، وتشجيعهم على التعبير الجميل، وإثارة حواسهم نحو التأمل والتفكير وحب الاستطلاع والتخيل، وتنمية الشخصية المتوازنة التي تشعر بالجمال، والارتقاء بالقيم الجمالية والأخلاقية لديهم؛ مما يجعل التعليم ذا معنى. (فوزي الشربيني، ٢٠٠٥، ٢٩)

وتعليم النصوص الأدبية باستخدام أساليب تعتمد على الفن والمتعة والبهجة والجمال قد يسهم في تحقيق أهداف تعليمها؛ لأن الجمال قوة محرّكة وموجهة وداعمة للنشاط التعليمي في تحقيق أهدافه. (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٩، ٤٧٤)

ويتضح مما سبق أن المدخل الجمالي يثير اهتمام التلاميذ نحو دراسة النص الأدبي، وتذوقه، من خلال عرضه بصورة شائقة تجذب انتباههم، وتشجعهم على تحليله، والوقوف على جمالياته.

### ٣- أسس المدخل الجمالي:

يستند المدخل الجمالي إلى الأسس الآتية:

- إبراز العلاقات بين مكونات النص الأدبي، وإبراز جمالياته.
- المعلم هو الفنان المبدع الذي ييسر عملية عرض النص الأدبي جماليا، والتلميذ متفاعل نشط مع النص.
- الاعتماد على أنشطة عقلية وحركية تركز على القراءة التحليلية للنص الأدبي وتذوقه.
- التركيز على الجوانب الفنية والجمالية عند تدريس النصوص الأدبية. كما أنه يعطي اهتماما كبيرا للجوانب الوجدانية والإبداعية.
- التركيز على تحقيق البهجة والمتعة من خلال التعامل مع اللغة بوصفها مصدر الجمال، كما يركز على مهارات النقد التي تبرز جوانب القوة ونقاط الضعف في النص الأدبي.
- الاهتمام بالقيم الأخلاقية والمثل العليا المتضمنة في النصوص الأدبية، وأنشطة التلاميذ الفنية والجمالية مع هذه النصوص، وتذوق الجمال الكامن فيها. (عقيلي موسى، ٢٠١٨، ٢٣٣) (سليم عبد الرحمن، ٢٠١٣، ٧٠)

وهذه الأسس يمكن الاستفادة منها في تعليم النصوص الأدبية من خلال تقديم النص الأدبي للتلاميذ في صورة أنشطة تفاعلية تركز على بنية النص وجمالياته، بأشكال مختلفة تشجع التلميذ على القراءة التحليلية للنص الأدبي؛ ممارسا عمليات التفسير والتحليل والتأويل، وصولاً إلى تذوق جمالياته، من منطلق أنه لا تذوق للنص دون فهمه.

#### ٤- إستراتيجيات المدخل الجمالي:

يتضمن المدخل الجمالي استراتيجيات تساعد التلميذ على التفاعل مع المادة التعليمية من خلال أنشطة تفاعلية ذات طابع جمالي تعتمد على القراءة الجمالية والموازنة، والاستكشاف، والخرائط الذهنية، بالإضافة إلى تنويع المؤثرات السمعية والبصرية والحركية. (Hayin Li, 2010, 132)

#### أ- إستراتيجية القراءة الجمالية للنص:

القراءة إستراتيجية تتطلب من التلميذ أن يمتلك أدوات منهجية تمكنه من قراءة النص وفهمه وإعادة إنتاجه. والقراء نوعان: قارئ عادي يقف عند ظاهر النص دون فهم أو تحليل أو تأويل، وقارئ نموذجي يفكك النص ويعيد تشكيله على نحو جديد.

والقراءة الجمالية في هذا البحث مجموعة من الإجراءات التي تركز على جماليات النص الأدبي، وتوظيفها لفهمه وتذوقه. ويمكن توظيف هذه الإستراتيجية من خلال مجموعة من الخطوات هي:

- التمهيد للنص الأدبي من خلال عرض نبذة عن النص أو الأديب أو ربط النص بالحياة.
- قراءة النص الأدبي قراءة معبرة عن المعنى، بأداء إيقاعي مناسب.
- تحديد الصور الجمالية في النص.
- تحديد فكر النص وصوره وأساليبه.
- تحديد الأثر الجمالي للنص.
- كتابة ملخص عن الصور البلاغية في النص.

#### ب- إستراتيجية المتشابهات (الموازنة بين النصوص):

التعليم بالمتشابهات هو محاولة لإيجاد علاقة بين نصين يعرف التلميذ أحدهما ولا يعرف الآخر، ومن ثم يحاول إيجاد السمات المشتركة، وغير المشتركة بينهما. (عبيدات أبو السميد وآخرون، ٢٠٠٩، ١٤٤)

وتوجد علاقة بين إستراتيجية المتشابهات والقراءة العربية، فقد أكدت دراسة سلوان خلف (٢٠١٣) فاعلية إستراتيجية المتشابهات في تنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر المطالعة المقرر على تلاميذ المرحلة الإعدادية في العراق. كما أن إستراتيجية المتشابهات يمكن توظيفها في تعليم اللغات؛ حيث أكدت دراسة (Saimon and Saimon 2006) أن معلم اللغات الذي يستخدم المتشابهات في التدريس يكون فعالاً في التمهيد لدرسه، واستثارة طلابه للدرس، وزيادة قدرتهم على التفاعل مع النص اللغوي. وقد أجريت الدراسة على ثلاثة معلمين في العلوم والتاريخ واللغات، بواقع (٩٩) فترة تعليمية لكل معلم. ويتم توظيف هذه الإستراتيجية في هذا البحث من خلال:

- عرض النص على التلميذ، وعرض نص آخر مشابه له، أو أبيات منه.
- يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النصين قراءة معبرة عن المعنى.
- الموازنة بين النصين من حيث: الغرض، والفكرة، والمعنى والصور الجمالية.

### ج- إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي:

هي مجموعة من الأسس والمعايير النحوية والدلالية التي تحدد صلاحية النص، وتهدف إلى التفاعل مع مستوياته المختلفة: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية (تون فان دايك، ٢٠٠٥، ١٨٧).

وتركز هذه الإستراتيجية على المكونات الداخلية للنص الأدبي، ومحاولة إيجاد علاقة تفاعلية بين النص والتلميذ، وهذه العلاقة ليست مقصورة علي الشكل الصوتي فقط، وإنما تشمل المستوى النحوي والصرفي والدلالي. وخطوات استخدام هذه الإستراتيجية في هذا البحث هي:

- عرض عنوان النص على التلاميذ وسؤالهم عن توقعاتهم في ضوء فهمهم العنوان.
- توجيه التلاميذ نحو تحديد الفكر الجزئية في النص.
- توجيه التلاميذ نحو تحديد بعض التراكيب النحوية ودلالاتها.
- توظيف بعض التراكيب النحوية في عمل ملخص للنص.

#### د- إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية:

يعود الفضل في ظهور الخرائط الذهنية إلى " توني بوزان"، وقد عرفها "بوزان" بأنها: أداة بصرية لتنظيم المفاهيم والأفكار باستخدام الحاسوب. وتبدأ هذه الخرائط بمفهوم مركزي، ثم تتفرع منه مجموعة من المفاهيم الفرعية في كل الاتجاهات. (افتكار عبد الله، ٢٠١٦، ٤٩)

وترجع الخرائط الذهنية الإلكترونية فلسفياً إلى نظرية أوزيل " التعلم القائم على المعنى". والخرائط الذهنية الإلكترونية في هذا البحث: هي مخططات وأشكال ورسوم يتم من خلالها عرض النص الأدبي المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، باستخدام البرنامج الحاسوبي (free mind).

#### وخطوات التدريس وفقاً لهذه الإستراتيجية هي:

- يصمم المعلم خريطة ذهنية للنص (يفضل ألا تكون مكتملة).
- يعرض المعلم الخريطة على التلاميذ.
- يطلب من التلاميذ قراءة الخريطة وإكمالها.
- يطلب المعلم من كل مجموعة تصميم خريطة يدوية لمكون أو أكثر من مكونات النص الأدبي.

#### هـ- إستراتيجية السرد القصصي (الأدبي):

السرد الأدبي هو إعادة عرض النص الأدبي سردياً، فيقدم التلميذ نصاً موازياً للنص الذي يدرسه، متخلصاً من بعض التفاصيل في النص، ومقدماً تفاصيل أخرى بأسلوبه الخاص.

والسرد الأدبي نسيج من الكلام يمتاز بحسن السبك والنظام، يأخذ شكل الحكى، حيث يقوم التلميذ بإعادة ترتيب النص على نحو جديد، في صورة أقرب إلى الحكاية أو القصة. (مهاوي يمينة، ٢٠١٢، ١٨)

وفي هذا البحث تم توظيف هذه الإستراتيجية من خلال:

- توجيه التلاميذ نحو قراءة النص الأدبي، وتحليله، وتحديد جمالياته.
- توظيف كل ذلك في عمل ملخص سردي للنص الأدبي.
- يعد المعلم ملخصاً سردياً للنص، ثم يعرضه على التلاميذ ليفهموه، ويقوموا بعد ذلك بكتابة ملخص خاص بهم.

ثانياً- التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي: أهميته، مهاراته،  
وأساليب تنميته:

#### ١- أهمية تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

الاهتمام بالتذوق الأدبي قد ينتهي إلى تنمية الشعور القومي عند التلاميذ أو القيم الخلقية المرغوب فيها، أو غير ذلك من مثل هذه الأهداف، ولكن بدون تنمية تذوقهم وقدرتهم على الاستجابة السريعة والصحيحة للعواطف المثارة الممثلة في النص سوف لا يعني الأدب بالنسبة إليهم إلا قليلاً. (رشدي طعيمة ومحمد الشعبي، ٢٠٠٦، ٣٨٦).

وتتمية مهارات التذوق الأدبي تجعل التلميذ يتفهم الحالة النفسية التي عاشها الأديب، والظروف المختلفة التي أحاطت بالنص، ويتفاعل معها؛ مما يوسع أفقه، ويجعله قادراً على التعاطف مع التجارب الإنسانية واستيعابها. كما يساعده على الاستمتاع بما في النص من: صور وأساليب وموسيقى، الوقوف على دلالة مفردات النص وأفكاره، وعناصر الخيال فيه، وأثره الجمالي. (على مذكور، ٢٠٠٢، ١٠٥)

وتتمية مهارات التذوق الأدبي لها أهمية معرفية مهارية تتمثل في تعرف التركيب اللغوي في النص، وتحليله، والوقوف على دلالاته، والوقوف على أساليبه وتنوعها ودلالة كل أسلوب. كما أن للتذوق أهمية وجدانية تتمثل في الاستمتاع بجمال النص، وإدراك دلالاته، وتكوين اتجاه إيجابي نحو قراءة نصوص الأدب وفهمها، بالإضافة إلى تنمية مبدأ التعاطف مع الأديب من خلال تعرف الأسباب النفسية والاجتماعية التي دفعت الأديب إلى إنتاج النص، وهذا يؤكد أن تنمية مهارات التذوق الأدبي أكثر ارتباطاً بالحياة، فالشخصية القادرة على التحليل المتعمق للنص الأدبي وتذوق جمالياته، قد تكون قادرة على فهم حياتها بصورة مناسبة، وتذوق جوانب الجمال فيها والاستمتاع بها.

#### ٢- مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

بالرجوع إلى كل من: رشدي أحمد طعيمة (١٩٧١، ١٠٣) ومحمد لطفي جاد (٢٠٠٣)، وإبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥، ٣٥٠)، سعيد عبد الله لافي (٢٠١٥، ٢٠٩)، وسلطان دميثير العنزي، (٢٠١٨، ١٣١)

- تحديد الغرض البلاغي للنص الأدبي.

- الموازنة بين نصين أدبيين.
  - تمثل الحركة النفسية في النص الأدبي.
  - تقسيم النص الأدبي إلى وحدات فكرية.
  - التمييز بين الأسلوب الحقيقي والأسلوب المجازي.
  - الوقوف على عمق الأفكار وقوة الألفاظ.
  - تحديد دلالة الكلمات في النص الأدبي.
  - إدراك ما في النص الأدبي من ترابط.
  - إدراك التناسب بين الكلمة والجو النفسي.
  - تحديد القيم المتضمنة في النص الأدبي.
  - استنباط المعاني الضمنية فيالنص الأدبي.
  - تحديد الأبيات متقاربة المعنى في النص الأدبي.
  - تمثل الحركة النفسية في القصيدة.
  - الموازنة بين صورتين بلاغيتين.
  - تحديد مصدر الموسيقى في النص الأدبي.
  - التمييز بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي.
- واستفاد الباحث من هذه المهارات في إعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي\*.
- ٣- أنشطة تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:**
- يمكن تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، من خلال مجموعة من الأنشطة، منها:
- تشجيع التلاميذ على فهم النص الأدبي، من منطلق أن التذوق الأدبي يتطلب من التلميذ أن يفهم النص الأدبي، ويدرك العلاقات بين مكوناته، ويقف على المعاني المضمنة فيه؛ مما ينعكس على تذوقه؛ وبالتالي فتذوق النص يتم بعد فهمه (ذكي نجيب محمود، ١٩٨١، ٥٤).
  - تشجيع التلاميذ على التفاعل مع النص الأدبي، وأن يكون لهم دور إيجابي في فهم النص وتذوقه، من منطلق أن التذوق الأدبي نشاط إيجابي يقوم به

\* ملحق (٢) ص ص ٤٤-٤٥.

- التلميذ استجابة لنص أدبي معين يعرض عليه؛ فيتفاعل معه ويفهمه ومن ثم يتذوقه. (رشدي طعيمة والشعبي، ٢٠٠٦، ٤١١)
- قيام التلاميذ بالتركيز على الجوانب الجمالية والقيم المتضمنة في النص، من منطلق أن التذوق الأدبي انفعال يدفع التلميذ إلى الإقبال على قراءة النص الأدبي، والاستمتاع به، والتعاطف مع الأديب، وتقمص الشخصيات التي وردت في النص، والتعرف على القيم الجمالية فيه. (محمود رشدي خاطر وآخرون، ١٩٩٠، ١٩)
  - تدريب التلاميذ على الموازنة بين نصين أو أكثر، من حيث المفردات والأفكار والموسيقى والخيال.
  - توجيه التلاميذ إلى تحديد الصور الجمالية في النص، وتصنيفها وتحديد أثرها في المعنى.
  - تقديم النص بأكثر من أسلوب عرض، من خلال تقديمه صوتياً ليسمعه التلاميذ، ويتفاعلون مع الأداء الصوتي له، وبصرياً من خلال مجموعة من الصور الجميلة التي تجذب أنظار التلاميذ، وحركياً من خلال لعب الأدوار.
  - تشجيع التلاميذ على أداء النص صوتياً، وإبراز النبر والتنغيم والجرس الموسيقي والإيقاع. من منطلق أن الأداء الإيقاعي للنص يساعد التلاميذ على تذوقه.

#### ٤ - تقويم مهارات التذوق الأدبي:

يمكن تقويم مهارات التذوق الأدبي من خلال: الاختبارات الشفهية التي تقيس القدرة على الأداء الصوتي للنص الأدبي، وتقيس، أيضاً، الاستماع التذوقي. والاختبارات التحريرية التي تقيس قدرة التلميذ على كتابة ملخص سردي للنص، يبرز فيه دور الصور الجمالية في إنتاج المعنى. ومقاييس الاتجاه نحو التذوق الأدبي، التي تقيس اتجاه التلميذ نحو التذوق الأدبي، وهل لديه اتجاه إيجابي أم سلبي. كما يمكن الاستدلال على نمو مهارات التذوق الأدبي من خلال ملاحظة مشاركة التلاميذ في الأنشطة وتفاعلهم معها.

#### ثالثاً - العلاقة بين المدخل الجمالي والتذوق الأدبي:

التذوق الأدبي نشاط إيجابي يتطلب من التلميذ أن يتفاعل مع عناصر النص الأدبي، ويحدد دلالتها. وهو يعتمد على الجمال في الأساليب، والمحسنات،

والصور البيانية، كما أن الجمال يختلف من شخص لآخر، وبالتالي فالتذوق الأدبي خبرة ذاتية وجمالية.

ويركز المدخل الجمالي على تفاعل التلميذ مع النص الأدبي، من خلال عرضه بطرق متنوعة، وأساليب جمالية، وإستراتيجيات وأنشطة تساعد التلاميذ على تعرف أفكاره وأساليبه، وصوره، وموسيقاه، والجو النفسي الذي يدور حوله؛ وبالتالي يساعد المدخل الجمالي في التعرف على الخصائص الجمالية في النص الأدبي، وتذوقها.

وتتحدد علاقة المدخل الجمالي بالتذوق الأدبي في أن النص الأدبي له بعدان هما: البعد الفني ويختص بالأديب. والبعد الجمالي ويختص بالمتلقي وما يقدمه من قراءات للنص تعيد إنتاجه وتأويله على نحو جديد. ويمكن الاهتمام بالبعد الجمالي في النصوص الأدبية، من خلال توظيف إستراتيجيات تحفز التلميذ على التفاعل مع النص وتذوقه.

كما أن مهارات التذوق الأدبي تتطلب من التلميذ أن يكون قادرا على الوقوف على ما في النص الأدبي من صور وأساليب وتراكيب، والمدخل الجمالي يمكن أن يسهم في ذلك بإستراتيجياته وأنشطته. وإذا كان التذوق الأدبي في جوهره عملية جمالية فإن المدخل الجمالي يعطى الجانب الجمالي الدور الأكبر في التعليم. ومن ثم تتضح العلاقة بين المدخل الجمالي والتذوق الأدبي.

**واستفاد الباحث من عرض هذا الإطار في تحديد أسس البرنامج القائم على المدخل الجمالي والإستراتيجيات المناسبة له، كما استفاد منه في تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، فضلا عن الاستفادة منه في عرض النتائج ومناقشتها.**

### **بناء الأدوات والمواد التعليمية:**

تحت هذا العنوان يتناول الباحث بناء أدوات البحث، وإجراءات التطبيق. وفيما يلي بيان ذلك:

#### **أولاً- أدوات البحث:**

١- بناء استبانة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني

##### **الإعدادي:**

أعدَّ الباحث استبانة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري لهذا البحث، والدراسات السابقة التي

استهدفت تنمية مهارات التذوق الأدبي مثل: محمد لطفي جاد (٢٠٠٣)، ويدر العدل (٢٠٠٦) وماهر شعبان (٢٠١٥)، وسمر عبد الحليم (٢٠١٥) وسلطان دميثير (٢٠١٨) وخصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية.

وتكونت الاستبانة، في صورتها الأولية، من اثنتي عشرة (١٢) مهارة، ولحساب صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، عددهم سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس، تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في الأسبوعين: الأول والثاني من ديسمبر ٢٠١٨، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم ما يلي: حذف مهارة "استنتاج العاطفة المسيطرة على الأديب"؛ لأنها متضمنة في مهارات أخرى، وإضافة مهارة "تحديد دلالة الكلمة في النص الأدبي"، وتعديل مهارة "تحديد دلالة الصورة الجمالية في النص" إلى "استنتاج الأثر الجمالي للصورة في النص". وبعد إجراء التعديلات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من اثنتي عشرة مهارة.\*

#### ٢- اختبار التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي\*:

الهدف من الاختبار: الكشف عن مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات التذوق الأدبي. وتكون في صورته الأولية من ٣٦ سؤالاً من نوع اختيار متعدد، لقياس مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في اثنتي عشرة مهارة من مهارات التذوق الأدبي.

صدق الاختبار: وللتأكد من الصدق الظاهري للاختبار، تم عرضه، في صورته الأولية، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، عددهم (٧) محكمين\*، في الأسبوعين: الأول والثاني من ديسمبر ٢٠١٨. وقد رأى المحكمون أن الأسئلة تقيس مهارات التذوق الأدبي .

ثبات الاختبار وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على خمسة وثلاثين (٣٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة الشهيد "عمرو دهشان"، التابعة

\*ملحق (٢) من ملاحق البحث ص ص ٤٤-٤٥.

\*ملحق (٣) من ملاحق البحث ص ص ٤٦-٥٦.

\*ملحق (١) ص ص ٤٢-٤٣.

إدارة إسطا التعليمية في يوم ١٠-٢-٢٠١٩ بهدف: تحديد، ومعاملات السهولة والصعوبة، والتباين، والثبات. وفيما يلي بيان ذلك.

- **زمن الاختبار:** بحساب المتوسط الحسابي لمجموع أزمنة التلاميذ، وقسمة المجموع على عدد التلاميذ، اتضح أن الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار هو (٥١) دقيقة.

- **معاملات السهولة والصعوبة والتباين لمفردات الاختبار:** حيث تم حساب معامل السهولة والصعوبة والتباين لكل سؤال على النحو الآتي:

### جدول (١)

معاملات السهولة والصعوبة والتباين لمفردات اختبار التذوق الأدبي

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	التباين	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	التباين
١	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٤	١٩	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٢
٢	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١	٢٠	٠.٢٨	٠.٧٢	٠.٢٠
٣	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٢	٢١	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥
٤	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٢٤	٢٢	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤
٥	٠.٢٨	٠.٧٢	٠.٢٠	٢٣	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١
٦	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٢١	٢٤	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٢٤
٧	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٢	٢٥	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٢٣
٨	٠.٢٨	٠.٧٢	٠.٢٠	٢٦	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٢٤
٩	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٢٤	٢٧	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٢٣
١٠	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٢٢	٢٨	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١
١١	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٢٩	٠.٣٦	٠.٦٤	٠.٢٣
١٢	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٢١	٣٠	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٢
١٣	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٢٣	٣١	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤
١٤	٠.٢٧	٠.٧٣	٠.٢٠	٣٢	٠.٢٨	٠.٧٢	٠.٢٠
١٥	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٢٣	٣٣	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٢١
١٦	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١	٣٤	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥
١٧	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٢٤	٣٥	٠.٧٢	٠.٢٨	٠.٢٠
١٨	٠.٥٨	٠.٤٢	٠.٢٤	٣٦	٠.٦١	٠.٣٩	٠.٢٣

يتضح من الجدول (١) أن معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة للاختبار يقع في المدى من : ٠.٣ - ٠.٨، وأن قدرة السؤال على التباين تقع في المدى من ٠.٢٠ : ٠.٢٥.

- **ثبات الاختبار:** من خلال التجزئة النصفية لمفردات الاختبار، اتضح أن ثبات الاختبار يساوي (٠.٨٢)؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مقبولة علمياً.

**ثانياً- بناء البرنامج القائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التذوق الأدبي:** تتمثل منطلقات البرنامج في أن هناك ضعفاً في التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأن المدخل الجمالي يمكن الاستفادة منه في معالجة هذا الضعف.

١- **هدف البرنامج القائم على المدخل الجمالي:** تنمية اثنتي عشرة مهارة من مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.\*

٢- **أسس البرنامج القائم على المدخل الجمالي:**

**تستند البرامج التعليمية إلى مجموعة من الأسس، منها:** الأسس النفسية المتمثلة في مراعاة أنماط التلاميذ، وتفضيلاتهم المختلفة للتعلم، والأسس الثقافية الخاصة بطبيعة المجتمع الذي قيل فيه النص الأدبي، وثقافة الأديب، وكيف أثرت في نصه، بالإضافة إلى الأسس اللغوية المتمثلة في ضرورة مراعاة مهارات اللغة: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة.

واعتمد البرنامج، بجانب الأسس النفسية والثقافية واللغوية، على مجموعة من الأسس، هي:

أ- **أسس مشتقة من أهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية:**

- التركيز على القيم المتضمنة في النص الأدبي.
- تنمية الحصيلة اللغوية.
- تشجيع التلاميذ على قراءة النصوص الأدبية في أوقات فراغهم.
- تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، وقراءته، قراءة تحليلية.
- تشجيع الطلاب على تعرف الحالة النفسية للأديب.

ب- **الأسس المشتقة من طبيعة المدخل الجمالي:**

- تهيئة التلاميذ للنص بأساليب جمالية.
- تشجيع التلاميذ على تحديد مواطن الجمال في النص.

\* ملحق (٢) من ملاحق البحث ص ص ٤٤-٤٥.

- توظيف الجانب الجمالي في عرض النص وتدريبه.
- توظيف بعض برامج الحاسوب في تعليم النصوص الأدبية.
- ج- الأسس المشتقة من طبيعة مهارات التذوق الأدبي:
  - تذوق النص الأدبي يتطلب فهم النص وتحليله أولاً.
  - تنوع الأنشطة التعليمية والتعلمية لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
  - تذوق النص يتم بصورة أفضل إذا تم ربط النص بواقع الحياة.
  - تذوق النص عملية انفعالية وجدانية لا تعنى إصدار حكم قيمي على النص.
  - تقويم مهارات التذوق الأدبي يجب أن يكون معرفياً ومهارياً ووجدانياً.
- ٣- محتوى البرنامج القائم على المدخل الجمالي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

تكون البرنامج من خمسة نصوص، هي: النص القرآني " تبارك الله أحسن الخالقين، ونص الخلق، ونص الفلاح، ونص العلم، ونص اللغة العربية تنعي حظها.

#### ٤- إستراتيجيات التدريس في البرنامج القائم على المدخل الجمالي:

وظف الباحث في هذا البرنامج مجموعة من الإستراتيجيات ذات الطابع الجمالي مثل: إستراتيجية التشابهات واستخدمها الباحث في تصميم أنشطة تشجع التلاميذ على الموازنة بين نصين أدبيين، وإستراتيجية القراءة الجمالية للنص الأدبي من خلال تشجيع التلاميذ على التفاعل مع النص الأدبي وتحديد الصور الجمالية، وأثرها الجمالي في النص، وإستراتيجية تحليل بنية النص من خلال تشجيع التلاميذ على تحديد التراكيب النحوية والأساليب في النص، والتعرف على أثرها في المعنى، وإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية من خلال تشجيع التلاميذ على رسم خريطة ذهنية لمكونات النص من مفردات وأفكار وصور جمالية وأساليب، وإستراتيجية السرد الأدبي (القصصي)، واستخدمها الباحث لتنمية قدرة التلاميذ على إعادة كتابة النص سردياً، وتقديمه في صورة قصة أو حكاية، أو مسرودة. كما استفاد الباحث من بعض البرامج الإلكترونية المتوافرة مجاناً، مثل: (Active in Spire- free mind)

### ٥- أنشطة البرنامج القائم على المدخل الجمالي:

تضمن البرنامج بعض الأنشطة منها تكليف التلاميذ بتحضير النص، وتجميع معلومات عنه، وكتابة توقعاتهم عن النص الأدبي، وقراءة النص قراءة معبرة عن المعنى، وتحديد الصور الجمالية ودلالاتها، وعمل خريطة ذهنية للنص، وتحديد القيم المتضمنة في النص الأدبي وكتابة ملخص سردي للنص. وقد تضمن البرنامج بعض الوسائل منها: أوراق العمل، والصور، والمقاطع الصوتية، ومقاطع الفيديو، وكتيب التلميذ، وأبحاث التلاميذ.

### ٦- تقويم البرنامج القائم على المدخل الجمالي:

استخدم الباحث في قياس فاعلية البرنامج القائم على المدخل التفاعلي على أنواع متعددة من التقويم، منها التقويم الابتدائي وتم من خلال تطبيق اختبار التذوق الأدبي قبليا على مجموعتي البحث، والتقويم البنائي وتم من خلال أسئلة متنوعة على كل نشاط من أنشطة الدرس، والتقويم الختامي، وتمثل في الأسئلة الختامية عقب الانتهاء من كل نص، بالإضافة إلى تطبيق اختبار التذوق الأدبي تطبيقا بعديا على مجموعتي البحث.

### ٧- إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في تدريس البرنامج\*:

أعدَّ الباحث دليلا يوضح للمعلم كيفية تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام برنامج قائم على المدخل الجمالي، وتضمن الدليل: مقدمة أهداف تدريس البرنامج، ومحتواه. - المدخل الجمالي وتدريس النصوص الأدبية. - إستراتيجيات التدريس. والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

### ثالثا - إجراءات التطبيق، وتشمل:

١- اختيار مجموعة البحث: اختار الباحث مجموعة بحثية من أربعة وستين (٦٤) تلميذا من مدرستي "الشهيد عمرو محمد دهشان"، وحامد مسعود، التابعتين لإدارة إطسا التعليمية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية من مدرسة الشهيد عمرو محمد دهشان: وبلغ عدد تلاميذها أربعة وثلاثين (٣٤) تلميذا. والمجموعة الضابطة من مدرسة حامد مسعود: وبلغ عدد طلابها ثلاثين (٣٠) تلميذا.

\* ملحق (٥) ص ص ٨٥-١٠٠

٣- **تكافؤ مجموعتي البحث:** حرص الباحث على أن تكون مجموعتا البحث متكافئتين، من حيث: العمر الزمني، والمعلم القائم بالتدريس. واتضح تقارب المجموعتين في العمر الزمني والتحصيل في اللغة العربية، بالإضافة إلى كون معلما المجموعتين حاصلين على نفس المؤهل وعدد سنوات الخبرة لهما متقارب.

**وللتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في التدوق الأدبي:** طبق الباحث

اختبار التدوق الأدبي: تطبيقا قلوبيا على مجموعتي البحث، في يوم ١١-٢ - ٢٠١٩؛ للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في التدوق الأدبي.

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي مجموعتي البحث في التطبيق القبلي للاختبار

م	المهارات	المجموعة	العدد	م	ح	قيمة (ت)	الدلالة
١	استنتاج معنى الكلمة من سياق النص.	التجريبية	٣٤	١.٠٦	٠.٥٥	٠.٣٦	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١.٠٠	٠.٧٤		
٢	تحديد دلالة الكلمة في النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	١.١٢	٠.٤١	٠.٨٤	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١.٠٠	٠.٦٩		
٣	تحديد الغرض من النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	٠.٩٧	٠.٥٢	٠.٢١	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١.٠٠	٠.٥٩		
٤	التمييز بين الفكر الجزئية في النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	١.٠٠	٠.٥٥	٠.٢٢	غير دالة
		الضابطة	٣٠	٠.٩٧	٠.٦٧		
٥	استنباط المعاني الضمنية في النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	١.٠٦	٠.٤٩	٠.٤٦	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١.٠٠	٠.٥٣		
٦	استخلاص خصائص النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	١.٠٠	٠.٣٥	٠.٣٢	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١.٠٣	٠.٤٩		
٧	إبداء الرأي في النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	١.٠٠	٠.٤٩	٠.٢٩	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١.٠٣	٠.٤١		
٨	التمييز بين مظاهر الجمال في النص.	التجريبية	٣٤	١.٠٣	٠.٦٧	٠.٠٢	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١.٠٣	٠.٦٧		
٩	تحديد الأثر الجمالي للنص.	التجريبية	٣٤	٠.٩٤	٠.٤٩	١.٥١	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١.١٧	٠.٧٠		
١٠	التمييز بين المعنى الحقيقي والمجازي	التجريبية	٣٤	١.٠٠	٠.٤٩	١.٠٠	غير دالة

٢٣٠ برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التدوق الأدبي  
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	المهارات	المجموعة	العدد	م	ح	قيمة (ت)	الدالة
		الضابطة	٣٠	١.١٣	٠.٥٧		
١١	استنتاج الأسلوب السائد في النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	١.٠٠	٠.٥٥	٠.٢٢	غير دالة
		الضابطة	٣٠	٠.٩٧	٠.٦٧		
١٢	استنباط الحالة النفسية للأديب في ضوء النص.	التجريبية	٣٤	١.٠٠	٠.٧٤	٠.٠٠	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١.٠٠	٠.٦٤		
١٣	المجموع الكلي	التجريبية	٣٤	١٢.١٨	٣.٣٨	٠.١٨	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١٢.٣٣	٣.٦٩		

يتضح من الجدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار التدوق الأدبي؛ حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل مهارة من المهارات التي تضمنها اختبار التدوق الأدبي، وفي الاختبار ككل.

٣- تدريس البرنامج القائم على المدخل الجمالي: حيث درس تلاميذ المجموعة التجريبية النصوص الأدبية بالبرنامج القائم على المدخل الجمالي، ودرس تلاميذ المجموعة الضابطة النصوص الأدبية باستخدام المادة المدونة بالكتاب المدرسي.

٤- التطبيق البعدي لاختبار التدوق الأدبي: تم تطبيق الاختبار بعدياً، على مجموعتي البحث، في يوم ١٦-٤-٢٠١٩.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

١- (T-Test) للمقارنة بين درجات مجموعتي البحث، ودرجات المجموعة التجريبية قبلها وبعدياً.

٢- حجم التأثير (DF) لحساب تأثير البرنامج (٠.٢-٠.٥ ضعيف، ٠.٥-٠.٨ متوسط، أعلى من ٠.٨ مرتفع).

٣- ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات:

تم عرض نتائج البحث بالإجابة عن أسئلة البحث وفروضه على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه "ما مهارات التدوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي"؟ تم إعداد قائمة مهارات التدوق الأدبي، وعرضها

على مجموعة من المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم، وتكونت القائمة في صورتها النهائية من اثنتي عشرة مهارة، هي: تحديد دلالة الكلمة في النص الأدبي - استنتاج معنى الكلمة من سياق النص- تحديد الغرض من النص الأدبي.- التمييز بين الفكر الجزئية في النص الأدبي.- استنتاج الأسلوب السائد في النص.- استخلاص خصائص النص الأدبي.- إبداء الرأي في النص الأدبي.- التمييز بين مظاهر الجمال في النص.- تحديد الأثر الجمالي للصور الجمالية في النص.- التمييز بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.- استنباط المعاني الضمنية في النص الأدبي. استنباط الحالة النفسية للأديب في ضوء النص.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه " ما البرنامج القائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. قام الباحث بتحديد أسس البرنامج وأهدافه، ومحتواه، وإستراتيجياته وأنشطته، وأساليب التقويم فيه.

للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه " ما أثر البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ وللإجابة عن هذا السؤال صاغ الباحث الفرضين الآتيين:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي، على النحو:

جدول (٣) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية

الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث في التطبيق القبلي للاختبار وحجم أثره

م	المهارات	المجموعة	العدد	م	ح	قيمة(ت)	الدلالة	حجم الأثر
١	استنتاج معنى الكلمة من سياق النص.	التجريبية	٣٤	٢.١٨	٠.٧٢	٤.٦٥	٠.٠١	١.١٨
		الضابطة	٣٠	١.٣٧	٠.٦٧			
٢	تحديد دلالة الكلمة في النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	٢.١٨	٠.٨٠	٤.٥٧	٠.٠١	١.١٦
		الضابطة	٣٠	١.٣٣	٠.٦٦			
٣	تحديد الغرض من النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	٢.١٨	٠.٧٦	٤.٧٨	٠.٠١	١.٢١
		الضابطة	٣٠	١.٣٠	٠.٧٠			

٢٣٢ برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التدوق الأدبي  
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	المهارات	المجموعة	العدد	م	ح	قيمة(ت)	الدلالة	حجم الأثر
٤	التمييز بين الفكر الجزئية في النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	٢.٠٩	٠.٨٣	٤.٤٤	٠.٠١	١.١٣
		الضابطة	٣٠	١.٢٠	٠.٧٦			
٥	استنباط المعاني الضمنية في النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	٢.٠٩	٠.٧١	٤.٩٥	٠.٠١	١.٢٦
		الضابطة	٣٠	١.٣٠	٠.٥٣			
٦	استخلاص خصائص النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	٢.٠٩	٠.٧٥	٥.٥٩	٠.٠١	١.٤٢
		الضابطة	٣٠	١.١٧	٠.٥٣			
٧	إبداء الرأي في النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	٢.١٨	٠.٧٦	٦.١٥	٠.٠١	١.٥٦
		الضابطة	٣٠	١.١٣	٠.٥٧			
٨	التمييز بين مظاهر الجمال في النص.	التجريبية	٣٤	٢.٢٤	٠.٨٢	٥.١٤	٠.٠١	١.٣١
		الضابطة	٣٠	١.٢٣	٠.٧٣			
٩	تحديد الأثر الجمالي للنص.	التجريبية	٣٤	٢.١٨	٠.٦٧	٥.٢٨	٠.٠١	١.٣٤
		الضابطة	٣٠	١.٢٠	٠.٨١			
١٠	التمييز بين المعنى الحقيقي والمجازي	التجريبية	٣٤	٢.١٨	٠.٨٧	٤.٩٢	٠.٠١	١.٢٥
		الضابطة	٣٠	١.٢٣	٠.٦٣			
١١	استنتاج الأسلوب السائد في النص الأدبي.	التجريبية	٣٤	٢.١٨	٠.٧٢	٥.٥٢	٠.٠١	١.٤٠
		الضابطة	٣٠	١.٢٧	٠.٥٨			
١٢	استنباط الحالة النفسية للأديب في ضوء النص.	التجريبية	٣٤	٢.٢٩	٠.٦٨	٥.٥٨	٠.٠١	١.٤٢
		الضابطة	٣٠	١.٣٠	٠.٧٥			
١٣	المجموع الكلي	التجريبية	٣٤	٢٦.٠٣	٦.٢٤	٧.٥١	٠.٠١	١.٩١
		الضابطة	٣٠	١٥.٠٣	٥.٣٧			١.٩١

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: "استنتاج معنى الكلمة من سياق النص" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٦٥) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١ كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.١٨)، وهو حجم تأثير كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٨ ويرجع الباحث هذا الارتفاع إلى تركيز البرنامج على بعض الإستراتيجيات، مثل إستراتيجية تحليل بنية النص الأدبي، التي شجعت التلاميذ على القراءة التحليلية للنص، وتحليله، وتعرف الكلمة من خلال السياق.

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: "تحديد دلالة الكلمة في النص" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٥٧)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١ كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.١٦)، وهو حجم تأثير كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٠٨. ويرجع الباحث هذا الارتفاع، إلى تركيز البرنامج على القراءة التحليلية للنص الأدبي؛ مما ساعد التلاميذ على تحديد معاني الكلمات في النص، ووضعها في أمثلة مختلفة.
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: "تحديد الغرض من النص الأدبي" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٧٨)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١ كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.٢١)، وهو حجم تأثير كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٠٨. ويرجع الباحث هذا الارتفاع إلى إستراتيجيات البرنامج، التي ركزت على تفاعل التلاميذ مع النص الأدبي، وتعرف الهدف الذي من أجله كتب الأديب نصه.
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: "التمييز بين الفكر الجزئية في النص الأدبي" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٤٤)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥، وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١. كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.١٣)، وهو حجم تأثير كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٠٨. ويرجع الباحث هذا الارتفاع إلى تركيز البرنامج على إستراتيجيات وأنشطة شجعت التلاميذ على التمييز بين الفكر الجزئية في النص الأدبي؛ حيث كان يطلب منهم التمييز بين الفكر الرئيسية والفكر الفرعية فيه.
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: "استنباط المعاني الضمنية من النص الأدبي" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٩٥)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١، كما يتضح

- أن حجم التأثير يساوي (١.٢٦) وهو حجم تأثير كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٨. ويرجع الباحث هذا الارتفاع إلى تركيز البرنامج على إستراتيجية القراءة الجمالية، التي شجعت التلاميذ على تحديد المعاني التي عبر عنها الأديب صراحةً، والمعاني التي لم يعبر عنها صراحة.
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: " استخلاص خصائص النص الأدبي" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٥٩)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١، كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.٤٢) وهو حجم كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٨. ويرجع الباحث هذا الارتفاع إلى تركيز البرنامج على الأنشطة التي شجعت التلاميذ على قراءة النص الأدبي، وتحديد الخصائص المميزة له.
  - ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: "إبداء الرأي في النص الأدبي"، عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.١٥)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١، كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.٥٦)، وهو حجم تأثير كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٨. ويرجع الباحث هذا الارتفاع إلى تركيز البرنامج على الأنشطة، التي ساعدت التلاميذ على الحكم على مفردات النص وأفكاره وأساليبه وصوره.
  - ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة: "التمييز بين مظاهر الجمال في النص الأدبي" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.١٤)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١، كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.٣١) وهو حجم تأثير كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٨. ويرجع الباحث هذا الارتفاع إلى عرض النصوص الأدبية بطريقة شائقة وجذبة ساعدت التلاميذ تحديد مظاهر الجمال في النص الأدبي والتعرف على دلالتها.
  - ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: " تحديد الأثر الجمالي للنص الأدبي" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث

بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٢٨)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١، كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.٣٤)، وهو حجم تأثير كبير ويرجع الباحث الارتفاع إلى تركيز البرنامج على الأنشطة التفاعلية التي ساعدت التلاميذ على تحديد ما تحمله مظاهر الجمال في النص من دلالات.

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: "التمييز بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٩٢)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١، كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.٢٥)، وهو حجم تأثير كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٠٨. ويرجع الباحث هذا الارتفاع إلى تركيز البرنامج على إستراتيجيات ساعدت التلاميذ على الموازنة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي.
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: "استنتاج الأسلوب السائد في النص الأدبي" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٥٢)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١، كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.٤٠) كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٠٨. ويرجع الباحث هذا الارتفاع إلى إستراتيجيات البرنامج وأنشطته، مما ساعد التلاميذ على التمييز بين الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري، وتحديد أكثر الأساليب تكرارا.
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارة: "استنباط الحالة النفسية للأديب في ضوء النص الأدبي" عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٥٨)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١، كما يتضح أن حجم التأثير يساوي (١.٤٢)، وهو حجم تأثير كبير؛ لأنه أكبر من ٠.٠٨. ويرجع الباحث هذا الارتفاع إلى تركيز البرنامج على التفاعل مع النص الأدبي، ومعرفة الأسباب التي أحاطت بالنص؛ مما ساعد التلاميذ على التعرف على الحالة النفسية للأديب في ضوء النص.
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التذوق الأدبي ككل عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت)

المحسوبة (٧.٥١)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ،  
وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١ كما يتضح أن حجم التأثير كبير؛  
حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١.٩١). وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل  
من: دارة ماهر عبد الباري (٢٠١٥) ودراسة سمر عبد الحليم (٢٠١٥)  
ودراسة سلطان دميثير (٢٠١٨).

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة  
التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي  
لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب  
قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في  
التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي، ويتضح ذلك من الجدول  
التالي:

جدول (٤) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي  
والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التذوق الأدبي

م	المهارات	التطبيق	العدد	م	ح	قيمة (ت)	الدلالة	حجم الأثر
١	استنتاج معنى الكلمة من سياق النص.	القبلي	٣٤	١.٠٦	٠.٥٥	٦.٨٩	٠.٠١	٢.٤٠
		البعدي	٣٤	٢.١٨	٠.٧٢			
٢	تحديد دلالة الكلمة في النص الأدبي.	القبلي	٣٤	١.١٢	٠.٤١	٧.٩٥	٠.٠١	٢.٧٧
		البعدي	٣٤	٢.١٨	٠.٨٠			
٣	تحديد الغرض من النص الأدبي.	القبلي	٣٤	٠.٩٧	٠.٥٢	٧.٦٩	٠.٠١	٢.٦٨
		البعدي	٣٤	٢.١٨	٠.٧٦			
٤	التمييز بين الفكر الجزئية في النص الأدبي.	القبلي	٣٤	١.٠٠	٠.٥٥	٦.١٨	٠.٠١	٢.١٥
		البعدي	٣٤	٢.٠٩	٠.٨٣			
٥	استنباط المعاني الضمنية في النص الأدبي.	القبلي	٣٤	١.٠٦	٠.٤٩	٦.٤١	٠.٠١	٢.٢٣
		البعدي	٣٤	٢.٠٩	٠.٧١			
٦	استخلاص خصائص النص الأدبي.	القبلي	٣٤	١.٠٠	٠.٣٥	٨.٠١	٠.٠١	٢.٧٩
		البعدي	٣٤	٢.٠٩	٠.٧٥			
٧	التمييز بين مظاهر الجمال في النص.	القبلي	٣٤	١.٠٠	٠.٤٩	٧.٥٩	٠.٠١	٢.٦٤
		البعدي	٣٤	٢.١٨	٠.٧٦			
٨	إبداء الرأي في النص الأدبي.	القبلي	٣٤	١.٠٣	٠.٦٧	٥.٦٣	٠.٠١	١.٩٦

م	المهارات	التطبيق	العدد	م	ح	قيمة (ت)	الدلالة	حجم الأثر
		البعدي	٣٤	٢.٢٤	٠.٨٢			
٩	تحديد الأثر الجمالي للنص.	القبلي	٣٤	٠.٩٤	٠.٤٩	٨.٨٠	٠.٠١	٣.٠٦
		البعدي	٣٤	٢.١٨	٠.٦٧			
١٠	التمييز بين المعنى الحقيقي والمجازي	القبلي	٣٤	١.٠٠	٠.٤٩	٦.٦٧	٠.٠١	٢.٣٢
		البعدي	٣٤	٢.١٨	٠.٨٧			
١١	استنتاج الأسلوب السائد في النص الأدبي.	القبلي	٣٤	١.٠٠	٠.٥٥	٦.٦٧	٠.٠١	٢.٣٢
		البعدي	٣٤	٢.١٨	٠.٧٢			
١٢	استنباط الحالة النفسية للأديب في ضوء النص.	القبلي	٣٤	١.٠٠	٠.٧٤	٦.٩٤	٠.٠١	٢.٤٢
		البعدي	٣٤	٢.٢٩	٠.٦٨			
١٣	المجموع الكلي	القبلي	٣٤	١٢.١٨	٣.٣٨	١٠.٢٨	٠.٠١	٣.٥٨
		البعدي	٣٤	٢٦.٠٣	٦.٢٤			

#### ويتضح من الجدول (٤)

- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الأدبي عن التطبيق القبلي في الاختبار ككل، عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.٢٨) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٣) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٣.٥٨).
- قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، في كل مهارة من مهارات الاختبار؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من (٠.٨٠).
- حجم تأثير البرنامج كان مرتفعاً في كل المهارات، لكن ليس بنفس الدرجة فبعض المهارات كان حجم التأثير فيها أعلى من (٣) مثل مهارة " تحديد الأثر الجمالي للنص، وبعض المهارات كان حجم التأثير فيها أعلى من (٢.٥) مثل مهارة تحديد دلالة الكلمة في النص الأدبي، ومهارة استخلاص خصائص النص الأدبي. وكان أقل من (٢) في مهارة إبداء الرأي في النص الأدبي (١.٩٦).

### ملخص النتائج وتفسيرها:

- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الأدبي، كما تفوقت المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سمر عبد الحليم (٢٠١٥)، ودراسة ماهر شعبان (٢٠١٥) ودراسة سلطان دميثير (٢٠١٨)
  - حجم تأثير البرنامج كبير؛ لأنه أعلى من (٠.٨) في الاختبار ككل وفي كل مهارة من مهاراته على حدة.
- ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن البرنامج القائم على المدخل الجمالي اعتمد على إستراتيجيات جمالية أسهمت في جذب انتباه التلاميذ للنص الأدبي، وشجعتهم على تذوق جمالياته.
- وأتاح تركيز البرنامج على تفاعل التلاميذ مع النص الأدبي تنمية مهاراتهم في تحليل النص الأدبي، والوقوف على المظاهر الجمالية الموجودة فيه؛ مما يسهم في تنمية التذوق، باعتبار أن الفهم يسبق التذوق.
- وأدى تنوع أساليب التقويم في البرنامج إلى تحديد مستوى ما يملكه التلاميذ من مهارات التذوق الأدبي، وبالتالي تنوع الإستراتيجيات والأنشطة لتنميتها.
- وأسهم البعد الإلكتروني الذي تم توظيفه ضمن البرنامج- من خلال استخدام برنامج (free mind) في عمل الخرائط الذهنية الإلكترونية، وبرنامج (active in spire) في عرض بعض الأنشطة- في جعل التلاميذ يقبلون على قراءة النصوص وفهمها وتذوقها.
- كما أن الأنشطة التي تضمنها البرنامج ساعدت التلاميذ على قراءة النص الأدبي قراءة أدبية، وتعرف الحالة النفسية للأديب، وتحديد مواطن الجمال وتذوقها.

### التوصيات: في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يلي:

- الاهتمام بتنمية مهارات التذوق الأدبي في المرحلة الإعدادية من خلال التركيز على الأنشطة التي تشجع التلاميذ على أداء النص صوتياً.
- الاستفادة من معامل الوسائط المتعددة الموجودة في المدارس في عرض بعض الأنشطة ذات الطابع الجمالي على التلاميذ، وكذلك الاستفادة من بعض

البرامج الإلكترونية في تصميم أنشطة جمالية تجذب انتباه التلاميذ نحو النصوص الأدبية.

- الاهتمام بتنمية مهارات فهم النص الأدبي، وتشجيع التلاميذ على فهم النص وتحليله، من منطلق أنه لا ندونق دون فهم.
- تدريب المعلمين على توظيف المدخل الجمالي في تعليم المهارات اللغوية.
- ربط النصوص الأدبية بالقواعد النحوية من خلال تحديد بعض التراكيب النحوية في النص الأدبي، وتحديد دلالاتها البلاغية.
- الاهتمام بعملية سرد النص الأدبي، وتدريب التلاميذ على ذلك.

**المقترحات:** في ضوء نتائج هذا البحث يمكن اقتراح مجموعة من البحوث، منها:

- برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات الخط العربي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية القراءة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- إستراتيجية قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية.
- تقويم منهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء المدخل الجمالي.
- برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات النقد الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية.
- تصور مقترح لتوظيف المفاهيم البلاغية في كتابات طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المدخل الجمالي.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- ١- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥): المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- ٢- افتكار عبد الله الإبراهيم (٢٠١٦): "أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التحصيل النحوي وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة المجمعة فرع الزلفى في المملكة العربية السعودية". المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج العدد الخامس والأربعون. عدد يوليو.
- ٣- إلهام الشابي ومحمود الشاذلي (٢٠٠٩): "أثر استخدام الجمليات المعرفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد الثالث، العدد الثالث والعشرون.
- ٤- إيمان محمد محمود (٢٠١٢). "منهج مقترح في العلوم في المرحلة الإعدادية في ضوء المدخل الجمالي وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والقيم والاتجاه نحو دراسة العلوم". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٥- بدر محمد العدل (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٦- تون أ. فان دايك (٢٠٠٥): علم النص مدخل متداخل الاختصاصات. (ترجمة) سعيد حسن بحيري، القاهرة، دار القاهرة.
- ٧- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٨- ذكى نجيب محمود (١٩٨١): قشور ولباب، القاهرة، دار الشرق.
- ٩- راشد محمود الروقي، نجلاء خالد العتيبي (٢٠١٨): "فاعلية استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد السابع، العدد التاسع.
- ١٠- رشدي طعيمة ومحمد الشعبي (٢٠٠٦): تعليم القراءة والأدب، إستراتيجية مختلفة لجمهور متنوع، القاهرة، دار الفكري العربي.

١١-ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٦): "وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

١٢-سعيد عبد الله لافي (٢٠١٥): **تعليم اللغة العربية المعاصرة**، القاهرة، عالم الكتب.

١٣-سلطان دميثير (٢٠١٨): "برنامج إثرائي قائم على السياقية لتنمية مهارات التدوق الأدبي وأثر ذلك في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت". **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

١٤-سلوان خلف جاسم (٢٠١٣): "فاعلية إستراتيجية المتشابهات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة". **رسالة ماجستير**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى بالعراق.

١٥-سلوى حسن محمد (٢٠٠٨): "فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها في تنمية مهارات التدوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية". **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٦-سليم عبد الرحمن (٢٠١٣): "برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٣٤، الجزء الثالث، فبراير.

١٧-سمر عبد الحليم، وإبراهيم عطا، وأمير الهواري (٢٠١٥): "فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التدوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد الخامس، الجزء الثاني.

١٨-سمر عبد الحليم السيد بدوي (٢٠٠٩): "فاعلية استخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التدوق الأدبي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

١٩-السيد على خضر (٢٠٠٧): "الفهم الجمالي للتركيب اللغوي، دراسة في الكشف للزمخشري"، **مجلة كليات المعلمين للعلوم الإنسانية**، الرياض، مارس، المجلد الأول، العدد الأول.

- ٢٠- شاكِر عبد الحميد (٢٠٠٩): الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي. سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد الستون بعد الثلاثمائة.
- ٢١- عبيدات، ذوقان، و أبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٩): إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمُشرف التربوي. عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.
- ٢٢- عقيلي محمد أحمد موسى (٢٠١٨): "استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب المرحلة الثانوية". مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد الأول، المجلد (٣٤).
- ٢٣- علي خليل مصطفى، ومحمد عبد الرازق ويحوهاني محمد يونس (٢٠٠٣): الأصول الفلسفية للتربية (قراءات ودراسات)، القاهرة: دار الفكر.
- ٢٤- علي مذكور (٢٠٠٢): التربية والثقافة والتكنولوجيا. القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٥- فوزى الشربيني (٢٠٠٥): التربية الجمالية في مناهج التعليم، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- ٢٦- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١): التذوق الأدبي: طبيعته، نظرياته، مقوماته، ومعايير قياسه، الأردن، دار الفكر العربي.
- ٢٧- ..... (٢٠١٥): "فاعلية إستراتيجية التفكير جهرياً في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين. المجلد ١٦ العدد الثاني.
- ٢٨- محمد صابر سليم (٢٠٠١): المدخل الجمالي في التربية العلمية. مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، العدد الرابع، المجلد الرابع، ديسمبر.
- ٢٩- محمد لطفي محمد جاد (٢٠٠٣): "فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم"، القاهرة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.
- ٣٠- محمود رشدي خاطر وآخرون (١٩٩٠): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الثقافة، ط٧.

٣١-مهاوي يمينة خوانية (٢٠١٢): "طريقة السرد في الحكايات الشعبية المغربية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد بالجزائر.

٣٢-هالة محبوب خضر. (٢٠٠٦):علم الجمال وقضاياها. الإسكندرية : دار الوفاء.

٣٣-هاني أسامة توفيق (٢٠١١): "فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي". القاهرة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج ١، أكتوبر ٢٠١١.

٣٤-هشام محمد بدوي (٢٠١٢): "دور الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي". القاهرة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء ٢، ديسمبر.

٣٥-وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨): مناهج المرحلة الإعدادية. القاهرة، قطاع الكتب.

٣٦-ولاء السيد ربيع (٢٠١٣): "فاعلية إستراتيجية تفاعلية مقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

### ثانيا - المراجع الإنجليزية:

37-Eisner, E. & Powell, k. (2002). Special Series on Arts-Based Education Research, Curriculum Inquiry, 32(2), 131-159. Doi: 10.1111/1467-873X.00219.

38-Haiyan Li. (2010).Application of Science Aesthetic in Teaching of Electrodynamics".International Education Studies , 3(2), May, 130-134. Eric: EJ1066083.

39-Ryan, K(2012): Rediscovering Rosenblatt: A study describing the impact a series of professional development sessions exploring Rosenblatt's theory of Aesthetic reading has on teachers, instructional practices Ed.D. Thesis, university of Massachusetts Lowell, pro quest dissertations publishing 3532509

40-Saimon, B. &Saimon, R. (2006).ACase Studies of Three Teachers. The Elementary School Journal, 122 (2), 170-179.